

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفتيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير" أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين" من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز" عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي" ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يانظرها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفتيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير " أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين " من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز " عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي " ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفتيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير " أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين " من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز " عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي " ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفقيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير " أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين " من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز " عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي " ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفقيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير" أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين" من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز" عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي" ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفقيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير" أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين" من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز" عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي" ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفتيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير " أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين " من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز " عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي " ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

الخطوة الثالثة : تحقيق متطلبات إدارة الوقت:

بعد أن قمت بتشخيص واقعك الحالي في إدارة وقتك وقياس مدى كفاءتك فيه، وعرفت المضيعات التي تعاني منها، نشرع الآن في خطوة مهمة تتمثل في تحقيق المتطلبات الأساسية التالية قبل أن نتعلم الوسائل المثلى لإدارة الوقت، وهذه المتطلبات:

أولاً : تحديد أولوياتك وأهدافك

ثانياً : التخلص من الأنشطة غير المهمة

ثالثاً : التخلص من التسويف

نشاط ١

– حدد أولوياتك لهذا الفصل أو العام بجميع أصنافها (صحية، دراسية، عائلية، شخصية، اقتصادية، ... الخ) وتضع لها ، تقيماً حسب الأهمية : أهمية عالية = ١ ، أهمية متوسطة = ٢ ، أهمية منخفضة = ٣

– أعد الآن ترتيب هذه الأولويات حسب قيمة أهميتها ابتداء من ذوات القيمة ٣ إلى ذوات القيمة ١ ثم ناقش الأمور التالية

١ – ما أولى أولوياتك و ما محورها ؟

٢ – هل هناك أولويات من ذوات القيمة ١ يبدو من الصعب تنفيذها؟

٣ – هل هناك أولويات يمكن التقليل من شأنها؟

٤ – بماذا تشير إليك هذه الأولويات المهمة من مؤشرات النجاح والإنتاجية في الفصل أو العام القادم؟

الخطوة الرابعة : تطبيق الوسائل المثلى لاستثمار وقتك:

إن كثيرا من الذين لا ينظمون أوقاتهم يقعون في إشكالية مزمنة تتمثل في ملاحقة الأوقات لأداء مهام مستعجلة، وكثيرا من عدم وفرة الوقت، أو عدم كفايته، والواقع أن الوقت كاف وليس بقليل، ولكن طريقة استثماره ليست فعالة، لذا فإن هذه الخطوة التي سنذكر لك فيها بعض الوسائل المفيدة والمجربة في هذا المجال، ستكون بإذن الله رافداً لجودة إدارتك لوقتك، ودليلاً على استفادتك منها ويتمثل ذلك في:

أولاً : إعداد الجداول المنظمة للوقت:

تتضمن عملية إعداد الجداول المنظمة للوقت الجدول الزمني الفصلي، والجدول الزمني الأسبوعي، ومفكرة المهام اليومية، وكل واحد منها أهمية تساعد على إدارة الوقت وتنظيمه وسنذكر فيما يلي وصفاً لهذه الجداول وطريقة الربط بينها، كما سنوضح بعض القواعد المهمة عند إعدادها واستخدامها

اعداد جدول زمني فصلي:

الجدول الفصلي هو مخطط زمني يوضح الشهور والأسابيع والأيام خلال الفصل الدراسي يمكنك تصميمه بنفسك من خلال التقويم السنوي والاكاديمي أو الحصول على نسخة جاهزة منه تصدرها بعض الجهات المعنية، يمكن حفظ هذا الجدول في ملف أو في الجيب اعداد جدول زمني اسبوعي:



قم بوضع جدول يوضح أيام الأسبوع والساعات المتاحة فيه، حدد في هذا الجدول الساعات المحجوزة مسبقاً والتي يمكن نقلها من التقويم الفصلي، والثابتة مثل الصلوات، وحصص الدراسة، وساعات النوم، وأوقات الطعام، والأنشطة، والاجتماعات، والالتزامات الشخصية أو الأسرية الأخرى، واعمل نسخاً منه واكتب أرقام الأسابيع وتواريخها في أعلاها واحفظها في ملف ليتم استخدامها أسبوعياً اعداد مفكرة المهام اليومية:

هذه المفكرة عبارة عن ورقة صغيرة يومية، يتم فيها تدوين المهام المطلوب أداؤها في ذلك ، اليوم وترتيبها حسب الأولوية والأهمية التي تقدرها، حيث يمكن القيام بهذه الخطوة المهمة مساء اليوم أو صباحه لتقوم في نفس الوقت من اليوم بمحاسبة نفسك وتقييم أدائك وفعاليتك فيه .

الخطوة الخامسة : تقييم الأداء ومحاسبة النفس:

يعد التقييم و محاسبة النفس من أهم الخطوات التي سوف تساعدك على الالتزام بجدولك والشعور بالرضا عن إنجازك . لا تستهن بعملية الجدولة ومتابعة الأداء، فإن ذلك هو ثمرة إدارة الوقت. إن مفكرة المهام اليومية التي تحدثنا عنها هي الأداة التي تستخدمها لهذا التقييم لمعرفة نسبة الأداء . ففي مساء كل يوم أو صباحه قم بتدوين الأمور المطلوب أداؤها في ذلك اليوم، ومن ثم رتبها حسب الأولوية التي تراها، ثم قم بإدراجها في جدولك، وحاسب نفسك في ختام ذلك اليوم سائلاً إياها بالتالي :

كم من المهام أنجزت، ثم تسأل نفسك لماذا كنت قادراً على إنجازها؟

كم من الأمور لم تنجز ولماذا حدث ذلك؟

هل بالإمكان تنفيذ ما فات في اليوم التالي دون الإخلال بالمهام الأخرى؟

هل أنا ملتزم بأولوياتي وأهدافي التي وضعتها لنفسي؟

هل كانت هناك أزمات و طوارئ وكيف تعاملت معها وخففت أثرها؟

إن مثل هذه الأسئلة سوف تعينك على عدم الوقوع في الأخطاء مرة أخرى، كما أنها تزيد من شعورك بالرضا عن أدائك لتستمر في النهج القويم لإدارة وقتك، ولا تنس بعد ذلك أن تكافئ نفسك عندما تؤدي و اجباتك كما ينبغي أو تنفذ جدول أعمالك كما خططت له، فحاول أن تكافئ نفسك بنشاط يرضيها مثل التنزه، أو الزيارة وغير ذلك.

نشاط ٢

على ضوء ما درسته عن استثمار الوقت قم بمرتبعة يومك للتعرف على مدى استثمارك لوقتك ومن ثم حدد ما انت فاعل لتنظيم يومك؟

٦- الافتراضات السابقة :

- يقصد بها الموقف النفسي أو الحالة الشعورية التي يشعر بها كل من المرسل والمستقبل اتجاه بعضهما بناء على خبرة سابقة أو معلومة معينة أو صورة نمطية .
- مثال توضيحي :
- مشجع متعصب جداً كروياً ، يجلس بجانب شخص يظن أنه من أنصار ناديه ، ثم فجأة يكتشف أنه من أنصار الفريق المنافس ، كيف سيتغير الاتصال ؟ ~ يحكم على الأشخاص على حسب ميولهم . في بداية الأمر سيكون الاتصال بين الطرفين طبيعي ، لكن سرعان ما يعرف بأنه من أنصار الفريق المنافس سيتغير الاتصال تماماً ..

❖ عوائق وصول المعنى :

➤ أولاً : عوائق من جانب المرسل :

- ١- الغموض :
 - الغموض اللغوي : التحدث بلغة \ لهجة لا يتقنها المتحدث أو لا يفهمها المتلقي .
 - الغموض التقني : التحدث بلغة متخصصة لا يتقنها المرسل أو المستقبل (لغة برمجة الكمبيوتر) . ~ استخدام مصطلحات لا يفهمها المستقبل .
 - غموض المعنى : إخفاء المعنى بالكتابة أو الرمزية . ~ أحياناً تكون المعنى شائع لكن في صياغة المعنى يكون غامضة
 - الغموض الثقافي : تختلف معاني الكلمات و الإشارات من ثقافة لأخرى ، مما قد يولد سوء فهم . ~ تكون نفس الكلمة لكن تختلف من ثقافة إلى ثقافة أخرى ، وكذلك بالنسبة للإيماءات
- ٢- عدم الملازمة :
 - عدم ملازمة الرسالة للسياق : (نكتة في عزاء)
 - عدم ملازمة الإشارات غير اللفظية للرسالة اللفظية : (**صغير وكبير** يتكلم عن شيء صغير وهو يشير بيديه عن شيء كبير " ، **يمين - يسار** " كان يشير إلى اليسار وفي حديثه يقول اليمين ") .
- ٣- الفوضى :
- الفهم يرتبط بترتيب وتنظيم الرسالة والعلاقة بين أقسامها . ~ عدم ارتباط أقسام الرسالة والرسالة مع بعضهم .

٤- حال المرسل :

- فرط الافعال ، الشرود ، والتشتت و الارتباك . ~ الحالة النفسية .
- ٥- الاستطراد : ~ عندما نتحدث في موضوع ما تبدأ بالإسهاب وتكثر من المواضيع الجانبية وتبدأ في موضوع وتنتقل إلى موضوع آخر فيتشتت المستقبل .

➤ ثانياً : عوائق من جانب المستقبل :

- ١- التبسيط المخل : اختزال الشخصية في نمط معين (طيب ، شرير) . ~ نبسط علاقتنا بالأشخاص في أنماط بسيطة جداً ، فعند اتصالنا بالشخص الطيب نعتقد بأن جميع تصرفاته مقبولة
- ٢- التعميم الخاطئ : وضع فئات من الناس في قال واحد (التنميط) . ~ كتعميم على مجتمع كامل بصفه ولا يقبل منهم أي شيء
- ٣- الاستدلال الزائف : استنتاج صفة من أخرى دون وجه حق (الشكل ، المكانة ، الجاذبية ، ..) . ~ تأثير الهالة ، كالتأثر بالشكل إذا رأينا شخص تظهر عليه علامات الوفاق والصلاح والتقوى فيحكم عليه بناء على ذلك والعكس صحيح .
- ٤- الأحكام المسبقة : تأثير الانطباعات المسبقة على تلقينا للرسالة و فهمها . ~ عندما يكون لدينا انطباعات سابقة للمرسل أو الرسالة ، بناء عليها نحكم عليها قبل أن نتلقاها . .

• لكي تحقق أداب الاتصال مع الآخرين عليك بشكل فاعل مراعاة ما يلي :

- ✓ السلام على محدثك .
- ✓ الابتسام والإقبال بوجه طلق على محدثك .
- ✓ المحافظة على التواصل العيني مع محدثك .
- ✓ التركيز على ما يقوله محدثك وتقليل الالتفات .
- ✓ الإنصات والحرص على فهم ما يقوله محدثك .
- ✓ عدم مقاطعة محدثك وإمهاله حتى ينتهي .

الدرس الثالث

مهارة التعامل مع أنماط مختلفة من البشر

● التعامل مع أنماط مختلفة من البشر :

- لكل موقف اتصالي ظروفه وعناصره الخاصة به والتي تجعله فريد ومختلف عن غيره ، ويعتمد نجاح الاتصال على قدرة المتكلم وعلى تفهمه لظروف الموقف وخصائص المتلقي وشخصيته وكيف ينبغي التعامل معه وإيصال الرسالة له .
- وفي علم النفس ، توجد العديد من التقسيمات والتصنيفات لأنماط الشخصية ، والتي تساعدنا في معرفة خصائص كل نمط لتسهيل التعامل معه وفهمه . وسوف نستعرض ثلاثة من هذه التقسيمات في هذه المحاضرة .

➤ أولاً : التصنيف بحسب نمط الإدراك :

- ما أول شيء يخطر ببالك عند ذكر كلمة ((مطر)) ؟ الإجابة بشكل عام لن يخرج عن ثلاث حالات !
- ✓ فبعض الناس أول ما يخطر ببالهم صورة المطر أو لون السماء فيركز على شكل المطر وهو ينهمر وسريانه في الأرض أو حتى شكل الأشخاص وهم يسيرون تحت المطر ... وهذا يطلق عليه النوع **البصري** .
- ✓ والبعض الآخر أول ما يخطر ببالهم سماع صوت المطر وصوت الرعد وهو يفرقع ... وهذا يطلق عليه النوع **السمعي** .
- ✓ والبعض الثالث أول ما يخطر ببالهم إحساسهم بأنفسهم وبالآخرين عند هطول المطر ، ويتأثرون بمشاعر الفرح والبهجة التي يجلبها المطر ، أو شعورهم وهم تحت فراشهم عند هطول المطر في يوم بارد ... وهذا يطلق عليه النوع **الحسي** .
- وهكذا فالناس لا يتفقون في ذلك وما يخطر ببالهم كأول خاطر إما أن يكون صورة أو أصوات أو أحاسيس .
- ~> كل شخص يحمل جميع هذه التصنيفات لكن يكون لديه تصنيف أقوى ..

● الأشخاص البصريون :

- يركز الأشخاص البصريون في تعاملهم مع الآخرين على الأشياء المرئية كالصور والمناظر والعروض المختلفة والألوان ، المؤشرات الدالة على الأشخاص البصريون أنهم :
- ✓ يكررون حركة العين في الاتجاه إلى الأعلى وأحياناً يتم النظر إلى الفضاء الأعلى أثناء استعراضهم للصور المخزونة في عقولهم .
- ✓ غالباً يستخدمون مفردات خاصة في كلامهم **مثل** : أرى ، أشاهد ، ألاحظ ، أتصور ، أحاول رسم الصورة في مخيلتي .

● الأشخاص السمعيون :

- يركز الأشخاص السمعيون في تعاملهم مع الآخرين على وقع الصوت وتأثيراته واستخدام الكلمات المرتبطة بالسمع **مثل** : أسمع ، أنصت ، أحدث ، أقول ، الخ .
- الأشخاص الحسيون :

- يركز الأشخاص الحسيون في تعاملهم مع الآخرين على إحساسهم ومشاعرهم ، وغالباً ما يستخدمون الكلمات والعبارات ذات الدلالات الحسية ، **مثل** : أشعر ، أحس ، ألمس .. الخ .

➤ ثانياً : التصنيف بحسب ثنائية (الإدراك \ التفاعل) :

- يمكن تصنيف الأشخاص حسب ثنائية الإدراك \ التفاعل إلى 4 مجالات :
- 1- التفاعل مع الآخرين 2- الاهتمام بالمعلومات 3- اتخاذ القرار 4- حل القضايا.



~> يوجد مواقف تحتم استخدام أكثر من تصنيف في موقف واحد .

> ثالثاً : التصنيف بحسب السلوك التفاعلي :

- نمط الشخصية : مدعي المعرفة	
خصائصها	كيف تتعامل معها
<ul style="list-style-type: none"> - يحتقر الآخرين . - يظهر معلوماته بتعال . - يظهر لك أنه يعرف في مجال عملك أكثر منك . - يفخر ويتحدث عن نفسه طيلة الوقت . - يبدي اعتراضات لا صلة لها بالموضوع . - لديه إجابة على كل سؤال . - يظهر معرفته بكل المواضيع . 	<ul style="list-style-type: none"> - استشهد بما لديه من معلومات صحيحة كنوع من الإطراء أو المديح . - تقبل تعليقاته لكن عليك أن تثابر في عرض وجهة نظرك . - حاول أن تكون مناقشاتك معه قصيرة . - تجنب الدخول معه في نقاشات جانبية لأنه سيحاول أن يثبت لك أن لديه معلومات أكثر منك . - اختر الوقت المناسب لمقاطعته في مواضيع معينة .

- نمط الشخصية : الثرثار	
خصائصها	كيف تتعامل معها
<ul style="list-style-type: none"> - يتحدث عن كل شيء وفي كل شيء - يتكلم في كل شيء باستثناء الموضوع - يقضي زمناً طويلاً في التحدث حتى يقاطعه غيره . 	<ul style="list-style-type: none"> - تسأله أسئلة تجبره على الإجابة بنعم أو لا - توجهه إلى الحديث عن العمل الذي بين يديه - لا تخدع بالخروج عن الموضوع - قاطعه في منتصف حديثه - أثبت له أهمية الوقت وأنت حريص عليه

- نمط الشخصية : الباحث عن الأخطاء	
خصائصها	كيف تتعامل معها
<ul style="list-style-type: none"> - يستخدم أسلوب الهجوم على شخصك . - يشكوك إلى الآخرين . - يحاول أن يروعك . - ليس لديه احترام لمشاعر الآخرين . - اهتمامه مركز في البحث عن الأخطاء . 	<ul style="list-style-type: none"> - لا تأخذ اتهاماته على أنها تمس شخصيتك . - تمسك بالموضوع الذي تعرفه . - ركز على مواقع الاتفاق أو الالتقاء معه . - ابتسم وكن مرحاً . - اتخذ المنطق وليست العاطفة أساساً لمناقشته . - أفهمه أم لكل إنسان حدود يجب أن يلتزم بها . - لا تجعله يسيطر على المجموعة

- نمط الشخصية : العنيد	
خصائصها	كيف تتعامل معها
<ul style="list-style-type: none"> - يتجاهل وجهة نظرك . - لا يرغب في الاستماع إليك . - يرفض الحقائق الثابتة ليظهر درجة عناده . - صلب ، قاس في تعامله . - ليس لديه احترام للآخرين ويحاول النيل منهم . 	<ul style="list-style-type: none"> - أشرك الآخرين معك لكي توحد الرأي أمام وجهة نظره . - اطلب منه قبول وجهة نظر الآخرين لمدة قصيرة لكي تتصلوا إلى اتفاق . - أخبره بأنك سعيداً لدراسة وجهة نظره فيما بعد . - اجعل وجهة نظر الحضور موحدة أمام وجهة نظره .

- نمط الشخصية : الخجول	
خصائصها	كيف تتعامل معها
<ul style="list-style-type: none"> - يفتقد إلى الثقة بالنفس . - متحفظ ويتبدل لونه لأقل مؤثر . - يحاول الاختباء خلف الآخرين . 	<ul style="list-style-type: none"> - اطلب منه تقديم وجهة نظره . - قل له أن الإنسان يحترم لمعلوماته و أفكاره وإظهارها للاستفادة منها . - حاول أن تعمل على زيادة ثقته بنفسه وذلك بوضعه في مواقف مضمونة النجاح . - لا تقدم إليه البدائل وحاول أن تعطيه الحل ليثبت عليه .

الدرس الرابع

مهارات الاستماع و الحوار

مفهوم الاستماع :

- الاستماع هو وسيلة التعلم الأولى ، وجاء تقديم السمع على البصر في العديد من المواضيع لبيان أهمية وعظم قدره .
- ونحن نبني ما يقارب (٥٧%) من علاقاتنا بالآخرين عن طريق الاستماع الجيد ، ولكي هم الناس من حولك لا بد أن تستمع لهم بكل صدق ، وتستمع لتفهم وجهة نظرهم . ~> أن لا يكون الاستماع فقط لمجرد الرد بل لفهم وجهة نظر الآخرين .

أهمية الاستماع الإيجابي (الفعال) :

- الاستماع الجيد هو الطريق الفعال للمفكر ، أو القائد ، أو الفرد ذي العلاقة القوية مع الآخرين ، حيث يمكن أن :
 - ✓ يؤثر في صحة ودقة القرار . ~> عندما نريد أن نتخذ قرار معين لابد من معرفة ملابسات الموقف ، نستمع لكي نعرف الظروف المحيطة للموقف .
 - ✓ يجعل العلاقات ناضجة وقوية بين الأفراد . ~> عندما يكون هناك استماع جيد يمكننا معرفة وجهة نظر الآخرين وتكون علاقاتنا بالأشخاص ناضجة وقوية مبنية على الفهم المشترك وليس مجرد الضنون كتخيل أشياء غير صحيحة .
 - ✓ يولد القدرة على الإبداع . ~> عندما نستمع إلى آراء الآخرين فأننا نشارك الناس في عقولهم ، فيتضاعف القدرة والإبداع ، خصوصا عندما يحاط بأشخاص مبدعين وبارعين .
 - ✓ يجعل الفرد قادراً على مواجهة المشكلات والأزمات . ~> وهذا يدخل في ضمن مشاركة الناس في خبراتهم عندما نستمع من مصادر مختلفة ، ونتلقى المعرفة من مصادر متعددة فيكون محصله واوات جيدة لمواجهة المشكلات .
 - ✓ يجعل معايير تقييم الآخرين أكثر عدلاً . ~> إذا لم نستمع جيداً بالآخرين ولم نسمع وجهات نظرهم فأننا سنبنينا قرار غير عادل وإنما بناء على ضنون .
 - ✓ يعطي إضافة دائمة لقدرة الإنسان على الحديث القوي والجيد . ~> عندما نستمع إلى المحديثين الجيدين سنكون محصلات قويه نستطيع أن نستخدمها في الحديث الجيد والقوي .

كيف نستمع للآخرين ؟

- ١- **استمع بصدق** وإخلاص لمن يحدثك ، استمع له حتى تفهمه ، لا أن تخدعه بالتظاهر بالاستماع أو تلتقط منه العثرات و زلات من بين ثنايا كلماته ، استمع وأنت ترغب في فهمه .
- ٢- **لا تجهز الرد** في نفسك وأنت تستمع ، ولا تستعجل ردك على من يحدثك ، تستطيع تأجيل الرد لمدة معينة حتى تجمع أفكارك وتصوغها بشكل جيد .
- ٣- **اتجه بجسمك** كله على المتحدث ، أو بوجهك على الأقل ، لأن المتحدث سيشعر بأنك تهمله إن لم تنظر له أو تتجه له .
- ٤- بين للمتحدث أنك **تستمع بفهم وتعاطف** ، أظهر له ذلك بأن تقول : " نعم .. صحيح " أو تومئ برأسك ، بين له بالحركات والكلمات أنك تستمتع له .
- ٥- **لا تقاطع** ، استمع حتى النهاية .

١- بتعبير الوجه و الجسد .

٢- مفهوم الحوار :

- عملية تتم بين طرفين أو أكثر ويتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار حول موضوع معين **دون وجود عوائق** ، مما يساعد في فهم كل منهم للآخر أو تقبل رأيه أو الوصول إلى قناعات مشتركة ، أو في فهم المشكلات وحلها .
- والحوار يقرب الأفكار بين المتحاورين ، ويجعلهم يفهمون بعضهم البعض حتى لو كانوا مختلفين في الآراء ، وبالتالي يسود احترام الشخص والثقة فيه من خلال سيادة الحوار كأسلوب للفهم بين الناس .
- **أدب الحوار** : ~> الحوار يختلف عن الجدل وسيوضح الفرق بين الحوار والجدل فيما يلي .
- للحوار آداب ينبغي مراعاتها ، ومن آداب الحوار ما يلي :

- ١- **حسن المقصد** : فليس المقصود بالحوار الانتصار للنفس و بيان ضلالة الطرف الآخر ، بل أن المقصود الوصول للحق .
- ٢- **التواضع بالقول** : من دواعي قبول القول التواضع وعدم الغرور والتكبر .
- ٣- **حسن الاستماع** : لكي تفهم من تحاور لا بد أن تستمع له بكل صدق ، و تسمع لتفهم وجهة نظره .
- ٤- **الإنصاف** : ويقضي أن يكون الحق هو ضالتك المنشودة ، تبحث عنه في كل مكان وفي كل عقل .
- ٥- **البدء بمواضع الاتفاق و الإجماع** : لتأسيس قاعدة تنطلق منها لعرض رأيك و فهم الرأي الآخر .
- ٦- **ترك التعصب لغير الحق** : لأن الغاية من الحوار هي الوصول للحق .
- ٧- **احترام الطرف الآخر** : فلا يمكن احترام رأيك وسماعه أن لم تحترم ما تحاور . .

الدرس الخامس

مهارة الاتصال داخل فريق العمل

فريق العمل :

- فريق العمل هو مجموعة من الأفراد تعمل وتتعاون مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد بشكل فعال .

الاتصال داخل فريق العمل :

- سلوكيات أعضاء الفريق تعكس نجاحه من عدمه ، فالفريق الناجح هو الذي يسعى كل فرد فيه نحو نجاح الفريق ، وهذا السلوك ينتج عن الاتصال الفعال والبناء من قبل أعضاء الفريق كافة . وتتصف الفرق الفعالة بالإنتاجية العالية والروح المعنوية المرتفعة . ويؤدي أفراد الفريق معظم أعمالهم بدرجة عالية من الجودة ويمنحون الأفراد الآخرين الشعور بالرضا لكونه فرداً في هذا الفريق . ويميلون إلى تكوين كيان اجتماعي لهم ، ويتمتعون بدرجة عالية من الولاء ، ويدفعهم ذلك للشعور بالفخر والزهو ويرون أنفسهم أفضل الفرق الأخرى . ~> الفخر هنا محمود لأنها ليست لاحتقار الناس ، بل دافع لبذل المزيد من التقدم .

صفات الفريق الفعال :

- ✓ تبادل المعلومات بين أعضاء الفريق . ~> أو التعاون والشفافية .
- ✓ مساعدة والدفاع عن أعضاء الفريق . ~> كل فرد يبذل نفسه وما لديه من أجل خدمة أعضاء الفريق الآخرين ليظهروا بشكل أفضل ، ولا يتصيد الأخطاء على أعضاء الفريق ليبيرز نفسه بشكل أفضل .
- ✓ التمتع بدافعية عالية للأداء الجيد . ~> دائماً يكون متحمس لإظهار أفضل ما لديه .
- ✓ ممارسة الرقابة والوجيه الذاتي . ~> وهذه صفة مهمة جداً وتميز الفريق الفعال عن غيره من الفرق ، المحرك الأساسي للفريق هو الرقابة والتوجيه الذاتي ، ولا ينتظرون أن يأتي الرقابة من السلطة العليا ، بل هم بأنفسهم بين الحين والآخر يراجعون أنفسهم ويرون هل هم يمارسون الطريقة الصحيحة للوصول للهدف أو لا .

التأثير الإيجابي لفريق العمل :

- يحب الناس أن يكونوا في الفرق الناجحة ، كما يحبون أن يكونوا أعضاء مهمين فيها ، ومن أجل تحقيق ذلك يكون معظمهم على استعداد لتعديل سلوكهم و المشاركة في تحقيق الأهداف لإثبات انتمائهم للفريق . وكلما زاد الانتماء للفريق زاد الشعور الإيجابي وزادت اتجاهات الأفراد إلى :
 - ✓ قبول أهداف وقرارات الفريق .
 - ✓ السعي للتأثير على هذه الأهداف والقرارات من خلال المشاركة النشطة . ~> وجود مبادرة .
 - ✓ الاتصال المفتوح والكامل مع أعضاء الفريق .
 - ✓ الترحيب بالاتصال والتأثير من أعضاء الفرق الأخرى .
 - ✓ السعي إلى الحصول على العون والتقدير من أعضاء الفرق الأخرى . ~> عندما يكون منفتح ويسعى لتحقيق أهداف مشتركة ويكون لديه تواصل جيد مع الآخرين ، فلا يوجد أي حرج للسعي للحصول على العون من الآخرين .

نصائح حول العمل مع الفريق :

- 1- تجنب الجدال دفاعاً عن موقفك :
 - قدم فكرتك بكل وضوح وبأسلوب منطقي ، ثم استمع إلى رد الفعل مع الآخرين وفكر فيما يقال بعناية قبل أن تعاود الدفاع عن فكرتك .

2- لا تكن متصلباً في رأيك :

- لا تفترض أنه لا بد من فوز طرف وهزيمة الطرف الآخر إذا وصلت المناقشة إلى نقطة جمود . فالبديل لذلك الموقف أن تسعى إلى تقديم الحل الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث تفضيل الفريق ككل .

3- لا تغير فكرك لمجرد تجنب الاختلاف :

- عندما يبدو أن الاتفاق تم بسرعة وسهولة تشكك في الموقف . تعرف على الأسباب وتأكد أن كل عضو يقبل الحل بنفس الأسباب أو لأسباب مكملة . تنازل الآراء على أسس موضوعية ومنطقية . ~> إذا كان يدرك رأي معين وباقي أفراد الفريق ضد الفكرة ، يجب عدم تغيير الفكرة بمجرد فك الخلاف ، فقد يكون رأيك صحيح لأنك تسعى لمصلحة الفريق كباقي الأفراد ، فيجب معرفه ما هي الأسباب التي دعتهم بعدم قبول رأيك ، وشرح فكرتك مرة أخرى بأسلوب منطقي بعيد عن الجدال .

4- الاختلاف في الآراء شيء طبيعي وتوقع :

- اسع إلى إبراز جميع الآراء وإشراك جميع الأعضاء في عملية النقاش . يمكن أن تساعد هذه الخلافات في صنع قرار الفريق لأن تنوع المعلومات والآراء يتيح الفرصة للتوصل إلى حلول أفضل .

الوحدة السادسة

مهارة تنمية التفكير

دروس الوحدة

أهداف الوحدة

صفحة
٣٠

- ١ التعرف على مفهوم التفكير باعتباره مهارة.
- ٢ تحليل عناصر مفهوم التفكير الناقد.
- ٣ تطبيق مهارات التفكير الناقد في حياتك الجامعية.
- ٤ التعرف على مفهوم التفكير الإبداعي.
- ٥ تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في حياتك الجامعية.
- ٦ تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

٦



الدرس الأول

تنمية مهارات التفكير

مفهوم التفكير

هناك العديد من التعريفات المختلفة والمتباينة أحياناً حول مفهوم التفكير ، ومن أبرزها تعريف مجدي حبيب الذي يرى بأنه: " عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً. أما عصام عبد الحليم فيرى أن التفكير " مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي على نحو مقصود، وموجه نحو مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في العلم، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين، ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروفه البيئية المحيطة به.

وبناء على ذلك فإن التفكير عملية عقلية متواصلة، يقوم بها الإنسان ما دام عقله سليماً، وعلى وجه الخصوص حين يتعرض لمعضلة أو حين يرغب في تحقيق مكسب، وتتأثر بثقافة الإنسان وخبراته وبينته وبالظروف المحيطة به، وتفيده في حل مشكلاته وفي اتخاذ قراراته.

أنواع التفكير الأساسية ومستوياته

للتفكير نوعان أساسيان؛ تفكير عرضي، وتفكير مقصود، والتفكير العرضي لا يتطلب جهداً كبيراً،

وبالنسبة لمستويات التفكير فيرى جيمس كيف أن عملية التفكير تمر بأربعة مستويات هي:

- ١ - مستوى الضوابط المعرفية التي تعد من القرارات الأساسية في عملية اكتساب المعرفة وتوجيه عمليات الفكر.
- ٢ - مستوى تعلم كيفية التعلم، وهي الطرق التي تساعد المتعلم في تنظيم إجراءات الحصول على المعرفة وتعديلها.
- ٣ - مستوى التفكير المرتبط بالمحتوى المعرفي.
- ٤ - مستوى التفكير التأملي.

هل التفكير تحكمه الوراثة أم التربية ؟

اختلف العلماء حول أثر التربية والوراثة في قدرة الأطفال - خاصة - على التعلم، فمنهم من جعل الأثر الأوفر لعوامل التربية والبيئة بشكل عام، ومنهم من رأى أن عامل الوراثة أهم وهو المحور لعملية التفكير، ولكن هناك اتفاق على أن لكل من الوراثة والتربية دوراً محدداً في القدرة على التفكير، وفي قبوله للتعلم، غير أن التربية الحديثة تولي عنايتها للبيئة العلمية وأثارها على الدماغ الذي هو آلة التعلم، وهو موضع عنايتها واهتمامها.

وقد أثبتت دراسات عديدة أن للبيئة الصحية تروياً دوراً ملموساً في تكوين ارتباطات عالية بين العصبونات في الدماغ، وأنها تجعل قشرته الخارجية أكثر سماكة وقوة، مما يترتب عليه قدرة أفضل على التعلم، فتزداد تشعبات الخطوط العصبونية والفجوات المجهرية.

علاقة العواطف بالتفكير:

أثبتت دراسات معاصرة عديدة ارتباط القدرة على التفكير الجيد وتطبيق مهاراته والاستمتاع بممارستها بالحالة النفسية للطالب في البيت أو داخل قاعة الدرس، كما برزت في تلك الدراسات وجود علاقة إيجابية بين العواطف الإنسانية وزيادة القدرة على التفكير، وأنه لا يوجد تعارض بين الوجدان والمنطق، حيث تلعب العاطفة دوراً في تحفيز المنطق لتحقيق الأهداف المحددة في الخطة. وكذلك فإن عواطف الفرح والسرور لها دور مهم في صفاء الذهن، ويترتب عليها زيادة قدرته على التفكير السليم، ولذلك فإن علماء النفس ينصحون بضرورة تجنب إثارة العواطف السلبية كالخوف (التخويف) مثلاً ؛ لأنها تحد من القدرة على التفكير. كما يحذرون من إثارة العواطف الجياشة سواء أكانت عاطفة فرح أو عاطفة خوف، لأنها تولد تفكيراً عشوائياً على أسس متينة. غير أن العاطفة السامية التي يدعون إليها، ويحثون على العمل من أجلها هي إقامة علاقة جيدة مع الطلبة، لما يترتب على ذلك من بناء مجتمع تعليمي سليم يتدرب فيه المتعلمون على ممارسة مهارات التفكير بأنواعه.

الدرس الثاني

تعليم التفكير

أهمية تعليم التفكير

تحرص كثير من المؤسسات التعليمية على إعداد برامج دراسية متكاملة وفعالة ، تتضمن تأهيل المعلمين لتنفيذ هذه البرامج بكفاءة عالية، وذلك بتوفير مختلف المتطلبات والتقنيات وورش العمل لإكسابهم مهارات تمكنهم من تأدية رسالتهم والقيام بواجباتهم المتمثلة في تحقيق عدد من الأهداف الأساسية ، ومنها إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطلاب، وتنمية مهاراتهم وطرانق تفكيرهم، وصولاً إلى بناء شخصياتهم بناءً سوياً متوازناً.

وتعد مهارات التفكير من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها، لذلك فهي تسخر كل طاقاتها ليصبح الطلاب المنتسبون إليها قادرين على التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة التي تحيط بهم. إن الهدف الأول الذي تسعى التربية لتحقيقه هو تنمية قدرات الطلاب على التفكير ، وبناء على ذلك فإنه ينبغي تطوير جميع أدوات المنهج التعليمي من مقررات ومعلمين ، وبناء مدرسي ، وطرق القياس والتقييم ... والأستاذ الجامعي أو المعلم المبدع هو الذي يتمكن من التخطيط لموقف تعليمي قائم على مجموعة من الأهداف السلوكية المنظمة والمتكاملة، ويعمل على تحقيقها من خلال تفاعل نشط متعدد الأطراف يبرز من خلال:

- إقامة الحوار الهادئ والجاد بين جميع المتحاورين في القاعة.
- القدرة على فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وتلبيتها.
- تكوين علاقات إنسانية قائمة على المودة وعلى الاحترام المتبادل.
- تعزيز ثقة الطالب بنفسه ليغدو قادراً على القيام بدوره دون اضطراب.
- تزويد الطالب بالمهارات التي تفيده في التعامل مع قضايا الحياة بنجاح.
- الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تطبيق الأساليب والوسائل لتلائم مستوى الطلاب وقدرتهم على التفكير.
- التدرج في تناول الأهداف من السهل إلى الصعب.
- التكامل بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية، لإحداث تغير في السلوك وفي طرائق التفكير.

نظريات تدريس مهارات التفكير توجد هناك عدد من النظريات التي طرحت في معالجة كيفية تدريس مهارات التفكير، ويمكن تقسيم هذه النظريات إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

أولاً: المجموعة الأولى: ترى تدريس مهارات التفكير بشكل مباشر من خلال محتوى المقرر الدراسي. ويعتبر بيير من أكبر المؤيدين لعملية تدريس مهارات التفكير بالأسلوب المباشر من خلال محتوى المقرر الدراسي. ويؤكد بيير أن هناك خمس مراحل لاستراتيجية (أساليب) تدريس مهارات التفكير هي:

- ١ - تحديد الاستراتيجية (طريقة التعليم): في هذه المرحلة يتم وصف وعرض خطوات الاستراتيجية، وتوضيح متى وكيف تستخدم الاستراتيجية. إذا قام المعلم بتقديم استراتيجية تلخيص لمحتوى معين، ينبغي عليه أولاً عرضها على الطلاب وتوضيح كل خطوة على أفراد، ثم يبين للطلاب أنه باستطاعتهم استعمال الخطة عندما يشعرون بحاجة للحصول على كمية كبيرة من المعلومات بطريقة مختصرة.
- ٢ - خلال المرحلة الثانية: يفترض أن يبدأ الطلاب بتجريب الاستراتيجية من خلال محتوى دراسي. وينبغي أن يقدم المعلم لطلابه محتوى دراسياً مألوفاً وشيقاً، ويسمح لهم بالتركيز على تلخيص الاستراتيجية دون التشويش عليهم بمحتوى جديد أو غير شيق.
- ٣ - يقوم الطالب في هذه المرحلة بالتفكير المتأني حول ما يدور برأسه بعد مروره بتلخيص الاستراتيجية ووضوح هدفه. ويمكن تحقيق هذه الخطوة عن طريق تشكيل مجموعات صغيرة ومتعاونة.
- ٤ - يفترض أن يقوم الطالب بتعديلات على الاستراتيجية، نتيجة للمناقشات التي تمت في هذا الصدد. ويمكن أن يقرر الطالب - على سبيل المثال - إضافة خطوة أو اثنتين إلى الخطوات التي وضعها المعلم في بادئ الأمر.
- ٥ - يستطيع الطالب أن يحور ويعدل في الخطة ثم يفكر بعمق مرة أخرى في كيفية الاستعمال.

ثانياً: المجموعة الثانية: ترى تدريس مهارات التفكير بشكل ضمني وغير مباشر. لأن خطوات استراتيجية التفكير لا تدرس بشكل مباشر وصريح، بل تأتي ضمن تدريس المحتوى الدراسي. وتعتبر لورين رسنك من أشد المؤيدين للأسلوب الضمني غير المباشر في تدريس مهارات التفكير.

صفحة
٣٣

ومن أمثلة تعليم استراتيجيات التفكير في مجال محتوى دراسي ما يلي:

- ١ - اكتساب المفهوم من خلال عرض أو تقديم طريقة معينة في سبيل فهم أفكار جديدة.
- ٢ - تطوير المفهوم من خلال تزويد الطلاب بطريقة محددة لدراسة أفكار جديدة بشكل أعمق.
- ٣ - تمييز الأنماط وإدراكها بواسطة تحسين قدرات الطلاب على عملية التنظيم وفهم المعلومات المسموعة والمكتوبة بشكل جيد.
- ٤ - تمييز الأنماط الدقيقة وإدراكها من خلال التوسع في فهم معلومات أكثر من السابق.
- ٥ - عملية الجمع والتركيب: ويقصد بها تدريس الطلاب طريقة تهدف إلى دمج وتوحيد كمية كبيرة من المعارف الجديدة.
- ٦ - الأسلوب الإجرائي: ويقصد به تعريف الطلاب كيفية تعلم مهارات جديدة.

وقد تبين أن طريقة تدريس مهارات التفكير من خلال المحتوى الدراسي، بعد اختبارها بشكل شامل، أنها تحث الطلاب على الأداء الجيد بشكل عام، وتحسن مستوى أداء الطلاب في الاختبارات المقننة.

وبشكل عام إذا أردت أن تنجح في تدريس مهارات التفكير، فمن المهم لك أن تدرك عددا من القضايا:

- لا يمكن تعلم مهارات التفكير بوصفها مجرد مجموعة من الإرشادات التي تؤكد موضوعاً معيناً.
- لا يمكن أن يتفاعل المتعلم ويستفيد من طرح مهارات التفكير (بشكل مباشر أو ضمني) إلا إذا كانت العلاقة بينه وبين معلمه علاقة إيجابية تقوم على الاحترام والتقدير والدعم والتشجيع وتقبل الخطأ ، و الوضع النفسي الصحي بشكل عام.
- لا يأتي التعلم التام لمهارة التفكير من خلال درس واحد أو عدد من الإرشادات لتنمية المهارة.
- نادراً ما يستخدم الطلبة مهارات التفكير خارج نطاق القاعة الدراسية أو خارج نطاق المكان الذي تعلموا فيه تلك المهارات، فلا بد من المحاولات الجادة لكسر هذه الفكرة.



الدرس الثالث

مهارات التفكير الأساسية

هذه مهارات التفكير الأساسية التي وضعتها الجمعية الأمريكية للإشراف وتطوير المناهج. ومهارات التفكير هذه نسبياً عبارة عن عمليات إدراكية منفصلة يمكن اعتبارها "لبنة بناء" للتفكير. وهي مهارات لها أساس قوي في المواد البحثية والنظرية، ومهمة للطلاب ليتمكنوا من العمل، ويمكن تعليمها وتعزيزها.

مهارات التركيز: توجه اهتمام شخص ما نحو معلومات مختارة.

- تعريف المشكلات: توضيح مواقف المشكلة.
- وضع الأهداف: تحديد الاتجاه والهدف.
- مهارات جمع المعلومات: الحصول على المعلومات المناسبة.

- المراقبة: الحصول على المعلومات من خلال حاسة واحدة أو أكثر.
- طرح الأسئلة: السعي للحصول على معلومات جديدة من خلال صياغة أسئلة جديدة.
- مهارات التذكر : تخزين المعلومات واسترجاعها.

- الترميز: تخزين المعلومات بذاكرة طويلة الأمد.
- الاستنكار : استرجاع المعلومات من ذاكرة طويلة الأمد.
- مهارات التنظيم: ترتيب المعلومات بحيث يمكن استخدامها بفعالية أكثر.

- المقارنة: ملاحظة التشابهات والاختلاف بين كيانين أو أكثر.
- التصنيف: وضع الكيانات في مجموعات حسب الصفات المشتركة.
- الترتيب: تسلسل الكيانات طبقاً للمعيار المعطى.
- مهارات التحليل: توضيح المعلومات الموجودة بالتعريف والتمييز فيما بين الأجزاء والعناصر.

- تعريف الصفات والمركبات: تحديد خصائص أو أجزاء شيء ما.
- تعريف العلاقات والأنماط: تحديد الطرق التي ترتبط بها العناصر.
- مهارات الاستنباط: استخدام المعلومات السابقة لإضافة معلومات جديدة.

- الاستدلال: التعليل فيما هو أبعد من المعلومات المتوفرة لملء الثغرات.
- التنبؤ: توقع أو تكهن حوادث مستقبلية.
- التفصيل: استخدام المعلومات السابقة لإضافة معنى إلى معلومات جديدة ولربطها مع البنية الموجودة.
- التمثيل: إضافة معنى جديد عن طريق تغيير شكل المعلومات.
- مهارات التكامل: ربط وتوحيد المعلومات.

- التلخيص: استخلاص المعلومات بفعالية وتقنين.
- إعادة البناء: تغيير بنية المعرفة الموجودة ليتم دمجها مع المعلومات الجديدة.
- مهارات التقييم : تقييم معقولية وجودة الأفكار.

- تأسيس معايير: وضع قواعد لإصدار الأحكام.
- التحقق: التأكد من دقة الادعاءات.
- تعريف الأخطاء: إدراك المغالطات المنطقية.

وبعيداً عن رؤية الجمعية الأمريكية تدل الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أن أبرز مهارات التفكير والتي يمكن تسميتها من خلال المناهج الدراسية وبصورة فعالة ما يلي:

١ - مهارة التخطيط بمستوياته.

٢ - مهارة تحديد الأهداف وصياغتها وترتيبها.

٣ - مهارة فحص الأفكار.

٤ - مهارة العوامل ذات العلاقة.

٥ - مهارة الأهم فالأقل أهمية.

- ٦ - مهارة البدائل والخيارات.
- ٧ - مهارة التبسيط والتوضيح.
- ٨ - مهارة الاستنتاج.
- ٩ - مهارة المقارنة.
- ١٠ - مهارة الربط.
- ١١ - مهارة التحليل.
- ١٢ - مهارة التركيب.
- ١٣ - مهارة التقويم.
- ١٤ - مهارة اتخاذ القرار.
- ١٥ - مهارة التصنيف.
- ١٦ - مهارة التوقع.
- ١٧ - مهارة التخيل.
- ١٨ - مهارة اكتشاف الأخطاء.
- ١٩ - مهارة التجريب.
- ٢٠ - مهارة الملاحظة.

إرشادات مهمة في تعليم التفكير

- ١ - أثناء العملية يفتح النقاش مع الطلاب كلهم ، على أن يتم ذلك بصورة فردية لا جماعية .
- ٢ - عدم السماح للجميع بالتحدث في نفس الوقت ومباشرة .
- ٣ - يطلب من طالب التكلم نيابة عن المجموعة ويفسح المجال لكل فرد للتعبير عن أفكار المجموعة .
- ٤ - يوضع الطلاب في مجموعات ويعتمد حجم المجموعة على طبيعة الصف ويمكن تغيير المجموعة من وقت لآخر .
- ٥ - أثناء عمل المجموعات يناقش أفراد المجموعة الموقف الذي طلب منهم أن يفكروا فيه ويطوروا أفكارهم واستنتاجاتهم ، ثم تقوم المجموعة من خلال الناطق باسمها بإعطاء نتائجها ، وتستمع المجموعات الأخرى ثم تعطى تعليقاتها ومعارضتها .
- ٦ - كل درس من دروس التفكير يتكون من :
المقدمة - التمارين - / التدريب - العملية - المبادئ - المشروع .
- ٧ - المصادر الوحيدة المستخدمة هي تلك المصادر المتواجدة في أذهان الطلاب.
- ٨ - يكون دور الأستاذ: الاختيار - التنوع - الإثراء - الضبط - التأكيد - الاستجابة التحصيل

الدرس الثالث

أنواع التفكير



أنواع التفكير كثيرة ومتنوعة، وقد يتداخل بعضها في بعض وقد تتعد الأسماء لمسمى واحد، مثل التفكير المنطقي والناقد والإبداعي. ونمط التفكير هو الأسلوب أو الطريقة التي يفكر بها الفرد منطلقاً من ثقافته وخبراته الحياتية وقدراته العقلية، وهو من أبرز السمات المميزة له. وقد أشار الباحثون التربويون وعلماء النفس إلى مجموعة من الأنماط المختلفة للتفكير، وهذا الاختلاف ناجم عن مجموعة من العوامل والمؤثرات من أهمها:

- اختلاف الثقافات والخبرات والبيئات.
- اختلاف الاهتمامات.
- اختلاف القدرات.
- اختلاف الخلايا العصبية.

وللتفكير أنواع كثيرة وصفات متعددة كما ذكرت قبل قليل ومنها ما يمكن أن يطلق عليه نوع من التفكير ومنها ما يكون فقط ممارسة لعمليات التفكير أو وصفاً لمحتوى التفكير فقط، ومن ذلك ما يلي:

- التفكير التقاربي
- التفكير التباعدي
- التفكير الناقد
- التفكير التحليلي
- التفكير المنطقي
- التفكير الاستنباطي
- التفكير الاستقرائي
- التفكير الجانبي
- التفكير العملي (الوظيفي)
- التفكير الرياضي
- التفكير المعرفي
- التفكير الفعال
- التفكير الإبداعي
- التفكير العلمي
- التفكير فوق المعرفي
- التفكير الاستراتيجي
- التفكير المنظومي
- التفكير الشامل
- مفهوم التفكير الناقد

التفكير الناقد هو: " فحص وتقييم الحلول المعروضة"، وهو: " تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أدائه". أو هو عملية استخدام قواعد الاستدلال المنطقي، وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم". ويمكن أن يقال أيضاً بأن التفكير الناقد هو التفكير: " الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والأفكار الخطأ.

العناصر الإجرائية للتفكير الناقد

حدد بعض المفكرين الصفات العملية الإجرائية للتفكير الناقد على النحو التالي:

- معرفة الافتراضات
- التفسير
- تقويم المناقشات
- الاستنباط
- التقويم

مهارات التفكير الناقد:

تتداخل مهارات التفكير الناقد مع مهارات عدد من أنواع التفكير مثل :

- مهارات التفكير الاستقرائي
 - مهارات التفكير الاستنباطي
 - مهارات التفكير التقييمي
- توصل عدد من المهتمين بتعليم التفكير الناقد إلى تحديد اثني عشرة مهارة تمكن المتعلم من ممارسة التفكير الناقد، وهذه المهارات وهي
- يحيط بجوانب القضية المطروحة ويفهم فحواها يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية .
 - يستطيع اختبار النتائج التي يتم التوصل إليها.
 - يعرف التناقض في العبارات ويحدد القضية بوضوح.
 - يقدم مسوغات للنتيجة التي يتم التوصل إليها.
 - القدرة على الحكم فيما إذا كان الشيء عبارة عن افتراض.
 - يصوغ عباراته بصورة مقبولة.
 - يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
 - يتأنى في إصدار الأحكام.
 - يتخذ موقفاً ويغيره عند توفر الأدلة .
 - يعرف الفرق بين نتيجة "ربما تكون صحيحة" و نتيجة "لا بد أن تكون صحيحة".
 - الموضوعية و البعد عن العوامل الذاتية.
 - يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات .
 - يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما .
- خطوات تعلم التفكير الناقد:

١ - إتقان المهارات الأولية التمهيديّة الضرورية ومن أبرزها:

- أن يعرف معاني المفردات ومرادفاتها وأضدادها وسائر تصريفاتها.
 - أن يعرف قواعد اللغة وضرورتها.
 - أن يتعلم كيفية التفكير باستقلالية وحيادية.
- التفكير العلمي

التفكير العلمي هو مجموعة من العمليات المتتالية إذا تبعها الفرد تؤدي به إلى معرفة جديدة، وتتدرج هذه العمليات من الملاحظة والقياس إلى الوعي بالمشكلة والبحث عن طرق لحلها، وإلى تفسير البيانات المتجمعة وصياغة تعميمات منها، وصولاً إلى بناء نموذج نظري أو اختبار نموذج موجود وتعديله.

ويتسم التفكير العلمي بمجموعة من السمات المميزة له أهمها:

- ١ - التراكمية، وهذه السمة توضح التطور المتواصل للحقيقة العلمية حيث يبني الجديد على القديم.
- ٢ - التنظيم ، حيث يتم التفكير وفق الخطوات منظمة، تبدأ بالملاحظة وتنتهي بالوصول إلى الحل من خلال وضع الفروض تحقيقها
- ٣ - البحث عن الأسباب ، ويقصد به السعي للكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجود الظاهرة موضوع الدراسة بتوظيف الأدلة
- ٤ - الشمولية واليقين، حيث تشمل المعرفة العلمية التي يتم التوصل إليها على جميع أمثلة الظاهرة بصورة يقينية لا تحتمل الشك.
- ٥ - الدقة والتجريد ، حيث يستخدم الباحث الألفاظ بمعانيها الحقيقية بعيداً عن المجاز ويستخدم مصطلحات ورموز محددة تتسم وبناء عليه، فإن التفكير العلمي هو نمط من التفكير المنظم للتعامل مع قضية ما وفق خطوات متكاملة، لتحليل مكوناتها، والتعرف على أسبابها بالاستناد على شواهد وأدلة عقلية مقنعة، ورموز ومصطلحات دقيقة من أجل التعرف على كيفية عمل الأشياء، والتنبؤ بالنتائج التي تترتب على الظواهر، ومن ثم الوصول إلى حلول مرضية أو تعميمات جديدة مفيدة.

ويمكن للمتعلمين أن يمارسوا عملية الاستقصاء العلمي وفق خطواته الآتية:

- ١ - تحديد المشكلة ووصف الظاهر موضوع البحث.
- ٢ - جمع المعلومات التي يحتاج إليها الباحث وإضافتها إلى ما يتوفر لديه منها.
- ٣ - اقتراح الفرضيات وصياغة الأسئلة التي تتطلب إجابات.
- ٤ - اختبار هذه الفرضيات بوضع تصور لإجراء عملي يتضمن المسلمات المستخدمة والإجابات التي يتم التوصل إليها.

التفكير المنطقي:

هو ذلك النمط من التفكير المقصود الذي يتم ذهنية متكاملة، ويتطلب أن يكون المتفكر متمتعاً بنشاط وحيوية، ويمخزون وافر من المعلومات والخبرات المنظمة، مع إعطائه زمناً كافياً للتعامل مع القضية التي يراد إيجاد حلول لها بعد التعرف على مسبباتها، والتوصل إلى أدلة تساعد على تدليلها. ويعد التفكير المنطقي من أكثر أنماط التفكير جدوى للإنسان، لأنه باتباعه لخطواته يستطيع تدليل المشكلات التي تواجهه أثناء سعيه لتحقيق أهدافه.

وتتم عملية التفكير المنطقي في أربع مراحل متكاملة وهي:

- ١ - الشعور بالحاجة إلى التفكير من أجل التعامل مع قضية حياتية.
- ٢ - استحضار المعلومات والخبرات المختزنة للاستفادة منها في التعامل مع المسألة التي طرأت من أجل التوصل إلى حلول مرضية
- ٣ - البحث عن أفكار أخرى مساندة ودراستها للتعرف على مدى الاستفادة منها لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج.
- ٤ - اختيار الحل الملائم واختباره للتأكد من صلاحيته.

ويعتمد التفكير المنطقي على فهم معاني الألفاظ المكونة للعبارة، وعلى الأدلة المتضمنة فيها. وتبرز الأفكار في النص على هيئة عناوين تساعد في تفسير الظاهرة أو القضية موضوع الدراسة. وبناء عليه فإن التفكير المنطقي يجعل من فهم الدارسين للأشياء أفضل، وبالتالي يمكنهم من تحقيق النجاح بطريقة أسرع وأسهل.

وهكذا يمكن القول بأن أبرز خصائص التفكير المنطقي أنه:

- تفكير عملي واعى يستند على عمليات عقلية، ويستدل عليه من آثاره.
- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد دراستها، وبين المعلومات والخبرات المختزنة في الذاكرة.
- يبدأ بخبرات حسية ويتطور إلى خبرات تجريدية، وينمو مع نمو العقل وزيادة حصيلته المعرفية ونوعية الأسئلة التي توجه إليه.
- يتركز التفكير في البداية حول ذات المفكر، ثم يتطور ليتفاعل مع القضايا التي يثيرها الآخرون.
- يتميز التفكير المنطقي بأنه:

- أ - تفكير متطور ينمو مع تقدم العمر وبالمطالعة المستمرة، ويعتمد على العقل وعلى المعلومات والخبرات المختزنة.
- ب - تفكير منهجي محدد الأدوات وواضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربطها ببعضها.

التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي هو : نمط متقدم من التفكير يتوصل إليه المتعلم بعد تدريب مكثف على أنماط التفكير العلمي الأخرى، ويمكنه من التكيف مع أحوال المجتمع الطارئة، والتعامل مع قضايا الحياة بوسائل مبتكرة. لذلك فهو يعد من المهام الوطنية التي تسعى المؤسسات التربوية لإنجازها، وذلك لأن التفكير الإبداعي يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم على إدراك ما تلتقطه أسماعهم وما يقع تحت أبصارهم ببسر والتعامل مع بسهولة، كما أنه ينمي قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيذ بنشاط وحيوية، وعلى معالجة المواقف الطارئة بأساليب متنوعة، مما يمكنهم من خدمة مجتمعاتهم وإيجاد حلول لمشاكلها بأساليب ووسائل علمية متطورة.

خطوات العملية الإبداعية

يستخدم التفكير الإبداعي لتوليد الأفكار الواقعية التي تستخدم في التعامل مع مشكلات الحياة، ولابتكار أدوات تجعل هذه الحياة أكثر سهولة ورفاهية. وتتم العملية الإبداعية عبر خمس خطوات هي:

- ١ - المثير ويكون على هيئة سؤال يطرحه المتعلم على نفسه عند مواجهة مشكلة، أو يلقى عليه معلمه أو أحد والديه
- ٢ - الاستكشاف ويعنى البحث عن بدائل أو حلول جديدة قبل اتخاذ قرارات أو الحكم بشأن قضية مطروحة على بساط البحث، ويكون بأخذ الوقت الكافي لجمع أفكار كثيرة من خلال التجريب أو بالتشاور مع الآخرين.
- ٣ - التخطيط وهو وسيلة فعالة في الوصول إلى الهدف، ويتم على خطوات هي: تحديد المشكلة، جمع المعلومات حولها، ثم تحليلها لتشكيل وعي الباحث بالعملية التفكيرية.
- ٤ - النشاط وهو تحويل الفكرة المتولدة إلى عمل لتجريبها والتأكد من صلاحيتها أو البحث عن بديل لها.

٥ - المراجعة والمقصود بها تقويم الفكرة للتعرف على مدى الجهد المبذول، والنجاح الذي تحقق، ومن ثم العمل على تحسينه.

طرق تنمية التفكير الإبداعي

من أبرز الطرائق والأساليب المستخدمة في تنمية التفكير الإبداعي، ما يأتي:

١ - الطريقة الاستكشافية:

وتسمى أيضاً بطريقة الاستكشاف، وهي تنمية التفكير العلمي لدى الطالب - بالإضافة إلى التفكير الإبداعي - بتدريبه على ممارسة أساليب البحث العلمي، حيث يحدد المتعلم المشكلة، ويحدد أبعادها ويجمع المعلومات حولها، ثم يضع الفروض ويختبرها ليتوصل إلى نتائج مفيدة. والجوانب الرئيسية التي تتميز بها هذه الطريقة وتؤكد عليها هي:-

- أن ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم وذلك بهيئة الظروف اللازمة لأن يجعل الطالب يتعلم بنفسه
- أن يؤكد على أن العمليات العقلية تعد هدفاً للعمليات التعليمية بدلاً من المعلومات ومثل هذه المعلومات : الاستنتاج ، التوضيح ، الملاحظة ، التعليل ، التخطيط ، التطبيق ، الافتراض ، التفسير ، التنبؤ
- أن يؤكد على الأسئلة ذات الجواب المتعدد بدلاً من الأسئلة ذات الجواب المقيدة
- أن تكون العملية التعليمية مستمرة لا تنتهي بتدريس الموضوع داخل الجامعة فقط وإنما يمكن أن تمتد خارجها أيضاً.
- أن تهتم ببناء ذات الفرد وثقته بنفسه أكثر من اهتمامها بالمعلومات وطبيعة ما تؤكد هذه الطريقة التدريسية ٢ - العصف الذهني: وفي هذا الأسلوب يجري تدريب المتعلمين على توليد الأفكار من خلال جلسات خاصة تضم عدداً محدوداً من الأشخاص يتراوح بين (٦-١٢) متدرجاً، فيقومون بعرض أفكارهم للتعامل مع المشكلة مثار البحث أو التطوير وتكون من ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: ويتم فيها عرض المشكلة التي يدور حولها البحث وتحليلها إلى عناصرها الأولية، ثم تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين.

المرحلة الثانية: ويتم فيها تجميع الأفكار ووضع تصورات للحول من خلال الاستماع للمشاركين.

المرحلة الثالثة: ويتم فيها تقييم الأفكار المطروحة وتطويرها واختيار أفضلها.

٣ - استخدام الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة :

وهي نوع من الأسئلة التي تشجع التفكير وتنوعه وهي عكس الأسئلة التي يكون لها جواب واحد فقط والتي تسمى بالأسئلة

٤ - طريقة حل المشكلات:

وهذه الطريقة تهيئ للمتعلم فرصاً من التحدي الذي يستثير طاقاته الإبداعية ويحفزها على العمل لمواجهة المشكلات فتتمو وتنفذ هذه الطريقة على ثلاث مراحل هي: مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة توليد الأفكار، مرحلة التخطيط للتنفيذ.

٥- أسلوب فرض العلاقات: وفي هذا الأسلوب يطلب من الطلاب إيجاد العلاقات بين أشياء تبدو متباعدة وغير مترابطة مع بعضها.

٦ - الأسئلة التحفيزية : وهذا النوع من الأسئلة هو أحد أنواع الأسئلة ذات الجواب المتعدد وتضع هذه الأسئلة الطالب في مواقف غير ممكنة ومستحيلة أحياناً وتتطلب منه الاستجابة لها فقد يسأل مثلاً ، ماذا سيحدث لو زرعت النباتات الصيفية شتاء ؟

٧ - طريقة التعلم الذاتي: حيث إن النظام التعليمي لا يستطيع أن يقدم كل شيء للطلاب في عصر تفجرت فيه المعارف، وعلى المتعلم أن يعتمد على نفسه في الاستزادة من العلوم لتطوير نفسه وإثراء خبراته.

٨ - طريقة لعب الدور:

وتعتبر من طرق التدريب على الإبداع، حيث يقوم الطالب بتمثيل الدور الذي يتفق مع ميوله ودوافعه وحاجاته.

٩ - أسلوب القصص:

حيث يستغل المعلم شغف المتعلمين بسماع القصص فيقص عليهم قصة ثم يطرح عليهم أسئلة سائرة حولها، وفتح حوار لمساعدة المتعلمين على التعبير عن أحاسيسهم.

١٠ - فتح صفوف خاصة للمبدعين:

بحيث تقدم لهم المادة العلمية التي تناسب قدراتهم، وبأساليب لا يقوى على توظيفها أقرانهم الأقل حظاً من الذكاء أو الموهبة.

١١ - تفريد التعليم:

وهذا الأسلوب لا يمكن توظيفه بصورة مرضية إلا بتحديث المناهج المدرسية الحالية باستمرار،

١٢ - طريقة تأليف الأشتات:

تستند هذه الطريقة على مبدأ أن المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها وفهمها بشكل أفضل عند التفكير فيما يراها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها.

١٣ - أسلوب استخدام المتناقضات: يعرض للطلاب من خلال هذا الأسلوب مواقف أو قناعات لا تتسجم مع ما هو متعارف عليه وفي نفس الوقت تكون مقبولة علمياً أو منطقياً.

14 - أسلوب تحسس النواقص: يطلب من الطلاب في هذا الأسلوب اكتشاف النواقص، فقد يسأل مثلاً لماذا لا يستطيع الحوت تنفس الأكسجين داخل الماء كالمسك .

١٥ - أسلوب التفقيش عن المتشابهات: إن هذا الأسلوب يختلف عن أسلوب إيجاد العلاقات بأن يفتش عن نقاط التشابه ويحددها بالنسبة للمواد أو الظواهر التي تبدو متشابهة بينما أسلوب إيجاد العلاقات يفتش عن نقاط التشابه بين المواد التي تبدو متباعدة ولا تجمعها علاقة

التفكير الجانبي

أبداع دي بونو " الجانب الآخر من التفكير " أو ما سمي فيما بعد بالتفكير الجانبي ، والذي يعني التفكير غير الخطي وغير المتسلسل والمنطقي. وسمي جانبياً لأن المفكر من خلال التفكير الجانبي يتحرك " على كلا الجانبين " من أجل تجربة أكثر من مفهوم ، واستخدام أكثر من وجهة نظر كمدخل. ويمكننا استخدام طرق مختلفة، متضمنة أساليب متنوعة للإثارة، تأخذنا بعيداً عن التفكير العادي ، ومما يساعد على هذا النوع من التفكير نظريته التي وضع وسماها القبعات الست وسياتي الحديث عنها في برامج تعليم التفكير.

التفكير الجانبي والإبداع:

يتعلق التفكير الإبداعي مباشرة بتغيير المفاهيم والإدراكات ، هذا هو الهدف المعين من التفكير الجانبي.

ينطوي التغيير في المفاهيم والإدراكات في بعض الطرق على أساسيات الإبداع التي تتضمن أفكاراً جديدة. ولا ينطبق هذا بالضرورة على الإبداع الذي يتضمن انطباعاتاً فنياً. وهناك عناصر كثيرة تربط التفكير الجانبي بالإبداع ومنها ما يلي:

التركيز

التركيز جزء هام جداً في الإبداع. وهو أكثر أهمية مما يظن كثير من الناس. يتظاهر بعض الأشخاص المبدعين بعدم الاعتقاد في التركيز ويرون أن أفكارهم تخرج بدون عامل التركيز ، والحقيقة أنه عنصر مهم جداً ومنه ما يسمى التركيز البسيط:

التركيز البسيط

لم ينظر إلى " التركيز " عادة على أنه أداة إبداعية، ولكنه في الواقع هو كذلك. وما يسمى "التركيز البسيط" يعتبر أداة إبداعية قوية جداً. ويمكن أن يقال بأن التركيز البسيط هو الرغبة في التركيز على أشياء لم تمثل مشكلة من أجل البحث عن أفكار بديلة. غالباً ما يفكر الإنسان أنه يستخدم الإبداع لحل المشكلات الجادة والصعوبات التي تبدو أنها صعبة على الحل بدون مساهمة إبداعية.

تركيز خاص هناك نمطان رئيسان من التركيز الخاص للتطبيق الإبداعي:

١ - الإبداع اليومي:

يتضمن الاتجاهات، والدوافع، والعادات الخاصة بالإبداع. هنا يأتي الإبداع ليكون جزءاً من مهارات التفكير الشخصي. ٢ - التركيز الخاص: هنا يظهر لنا تركيز معين. يمكن أن يحدد التركيز من قبل شخص أو مجموعة تقوم بالتفكير الإبداعي أو ربما تكون موكلة لتلك المجموعة. هذه الأمور ستلقى اهتماماً في الجزء التطبيقي من الكتاب. النقطة المهمة أن هناك " مهمة إبداعية محددة". وهناك تركيز معين. يمكن تطبيق أساليب التفكير الجانبي بشكل جاد، ومنهجي، ومدرّس من أجل توليد مفاهيم جديدة وأفكاراً جديدة.

التحدي

هناك شيء خاص جداً في التفكير الجانبي يتعلق بـ " بالتحدي الإبداعي " ، وهو الذي يطرح أسئلة متعددة مثل: ماذا تم العمل بهذه الطريقة ؟ لماذا يجب أن تتم بهذه الطريقة ؟ هل هناك طرق أخرى للقيام بها؟ ، فالتحدي هنا هو الرغبة في تحدي الحل الوحيد والبحث عن ما إذا كان هناك طرق أخرى للقيام بالأعمال.

البدائل

إن البحث عن البدائل هو أساس العملية الإبداعية في التفكير الجانبي، والوقفة الإبداعية هي التوقف للبحث عن بدائل حتى لو لم تكن هناك حاجة. ويعتمد التفكير الجانبي على طرح الأسئلة مثل: هل هناك طريقة أخرى؟، ما هي البدائل؟ هل هناك شيء آخر يمكن عمله؟



مراجع مهمة

هذه قائمة ببعض الكتب والمراجع المهمة في التفكير وتنمية مهاراته وتعليمه والتدريب عليه، وقد تم الرجوع لبعضها عند إعداد هذه الحقيبة:

- تنمية مهارات التفكير من خلال المناهج التعليمية، الدكتور محمود محمد علي، ١٤٢٣.
- تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، الدكتور رشيد بن النوري البكر، ١٤٢٣.
- الإبداع الجاد، إدوارد دي بونو، ترجمة باسمه النوري، ١٤٢٥.
- برنامج الكورت لتعليم التفكير، إدوارد دي بونو، ترجمة الدكتورة نادين السرور، ثامر حسين، دينا فيضي، ١٤١٨.
- تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، الدكتور فتحي جروان، ١٤٢٠.
- الإبداع، الدكتور فتحي جروان، ١٤٢٣.
- تدريس مهارات التفكير، الدكتور جودت أحمد سعادة، ٢٠٠٣.
- التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن. رسالة ماجستير. عصام نجيب محمود عبدالحليم، ١٩٩٦.
- مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير. سعيد فؤاد عبدالرحمن ابوزيد، ١٩٩٩.
- تعليم التفكير، الدكتور ابراهيم بن أحمد الحارثي، ١٤٢٤.
- المرجع في تدريس مهارات التفكير (لليل المعلم)، باري ك. بيبر، ترجمة مؤيد فوزي، ١٤٢٣.
- تعليم التفكير في عصر المعلومات، الدكتور مجدي عبدالكريم حبيب، ٢٠٠٣.
- تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي، الدكتور صالح محمد علي أبوجادو، ١٤٢٤.
- تعليم مهارات التفكير، جون لانغريهر، ترجمة منير الحوراني، ١٤٢٣.
- تعليم التفكير، مفهومه، أساليبه، مهاراته، محمود طافش، ١٤٢٤.
- مبادئ الإبداع، الدكتور طارق السويديان والدكتور محمد العدلوني، ١٤٢٣.
- لنعلم أطفالنا حلوة التفكير، جون لانغر، ترجمة سوسن الطباع، ١٤٢٤.
- تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب، الدكتور روبرت شوارتز ودي إن بيركنز، ترجمة الدكتور عبدالله النافع وفادي دهان، ١٤٢٤.
- أسس التفكير وأدواته، دونالد ج. ترفنجر ..، ترجمة منير الحوراني، ١٤٢٣.



المراجع



- ١- د. انور عبد الرحيم واخرون ، مهارات التعلم والاستذكار ، دار الثقافة ، ٢٠٠٠م
- ٢- إبراهيم بن حمد القعيد، العادات العشر للشخصية الناجحة، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، الطبعة الثالثة، هـ ١٤٢٦
- ٣- د. جابر جابر، مهارات طالب الجامعة ، دار النهضة ، ١٩٩٢م
- ٤- جيمس آر شيرمان، التخطيط أول خطوات النجاح، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، ١٤٢١هـ .
- ٥- جيني ديتلر، أفضل سنة في عمرك الآن ، مكتبة جرير .م. ٢٠٠٤
- ٦- مقرر المهارات الحياتية و التربية الاسرية - نظام المقررات - البرنامج المشترك
- ٧- مهارات الدراسة الجامعية ، د. عبد المطلب بن يوسف بن جابر واخرون ،
- ٨- مهارات التفكير والتعلم والبحث ، عمادة السنة التحضيرية ،جامعة الملك سعود ، ١٤٣٤هـ .
- ٩- مهارات التعلم والتفكير ، قسم مهارات الاتصال ،جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٣٤هـ .

• المواقع الالكترونية :

١ . <http://www.studygs.net> ٢ <http://www.mindtools.com>

